



فرائن للعلوم الاقتصادية والإدارية
KHAZAYIN OF ECONOMIC AND
ADMINISTRATIVE SCIENCES
ISSN: 2960-1363 (Print)
ISSN: 3007-9020 (Online)



Entrepreneurial projects :between analysis and classification of social ,economic, and environmental sustainability. Study of the projects registered for the initiative) Riyada (by students of the College of Administration and Economics / University of Diyala - Iraq

Sanaa Sattar Ahmed, Inam Abdulrahman Noaman
College of Administration and Economics ,Diyala University ,Iraq
sanaa@uodiyala.edu.iq
inaamsta@uodiyala.edu.iq

Abstract. This study aimed to analyze and classify emerging entrepreneurial projects in light of the dimensions of sustainable social ,economic and environmental development , which are represented in (the economic dimension ,the environmental dimension ,the social dimension) in Diyala Governorate within the Riyada initiative launched by the Prime Minister(Muhammad Shia Al-Sudani) for youth ,which the University of Diyala /College of Administration and Economics adopted its sponsorship within the Business Incubators Committee for college students to encourage them to establish development projects to achieve a better future.

The study relied on the descriptive analytical approach to reach the results of the study. It used a specially designed form as the main tool to collect data from the study sample , where the study population included all the projects proposed by the students of the College of Administration and Economics, who were circulated to them to take advantage of the opportunity provided to them through the initiative (Riyada)which reached the number of registered 36 projects was studied and analyzed within the dimensions of sustainable development.

The study found that entrepreneurial projects achieve a great level of sustainability in their various dimensions ,and the researcher also recommends the need to be keen and follow up business incubators and direct public policies to support entrepreneurial projects and direct them to projects that achieve long-term sustainability and encourage innovative and creative projects because of their returns at all levels ,including , eliminating unemployment ,improving local production and achieving a financial return for unemployed youth instead of asking the government to provide jobs within its formations.

Keywords: Entrepreneurial projects ,sustainable development ,dimensions of sustainable development ,sustainable entrepreneurial projects.

DOI: [10.69938/Keas.Con2.250228](https://doi.org/10.69938/Keas.Con2.250228)

المشاريع الريادية: بين التحليل والتصنيف لاستدامة اجتماعية واقتصادية وبيئية دراسة
المشاريع المسجلة لمبادرة (ريادة) من قبل طلبة كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة ديالى العراق

ا.م. سناء ستار احمد، ا.م. د. انعام عبد الرحمن نعمان
كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ديالى، العراق

sanaa@uodiyala.edu.iq
inaamsta@uodiyala.edu.iq

المستخلص. هدفت هذه الدراسة الى تحليل وتصنيف المشاريع الريادية الناشئة في ضوء ابعاد التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المستدامة والتي تتمثل في (البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي) في محافظة ديالى ضمن مبادرة ريادة التي أطلقها السيد رئيس الوزراء (محمد شياع السوداني) للشباب والتي تبنت جامعة ديالى / كلية الإدارة والاقتصاد رعايتها ضمن لجنة حاضنات الاعمال لطلبة الكلية لتشجيعهم على انشاء مشاريع تنموية لتحقيق مستقبل أفضل.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى نتائج الدراسة وقد استخدمت استمارة صممت خصيصا كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث ضم مجتمع الدراسة جميع المشروعات التي اقترحتها طلبة كلية الإدارة والاقتصاد الذين تم تعميم الاستمارة عليهم للاستفادة من الفرصة المقدمة إليهم من خلال مبادرة (ريادة) والتي بلغ عدد المسجلين 36 مشروع تم دراستها وتحليلها ضمن ابعاد التنمية المستدامة.

توصلت الدراسة الى ان المشاريع الريادية تحقق مستوى كبير من الاستدامة بأبعادها المختلفة، كما يوصي الباحث بضرورة حرص ومتابعة حاضنات الاعمال وتوجيه السياسات العامة على دعم المشروعات الريادية وتوجيهها الى مشاريع تحقق استدامة طويلة الاجل وتشجيع المشاريع الابتكارية والابداعية لما فيها من مردودات على كافة الأصعدة ومنها، القضاء على البطالة وتحسين الإنتاج المحلي وتحقيق عائد مالي للشباب العاطلين بدلا من مطالبة الحكومة بتوفير وظائف ضمن تشكيلاتها.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الريادية، التنمية المستدامة، ابعاد التنمية المستدامة، المشاريع الريادية المستدامة.

E-mail: sanaa@uodiyala.edu.iq

1 المقدمة

ازداد اهتمام الحكومات والسياسات العامة في السنوات الأخيرة بتحقيق اهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال توجيه سياساتها وهي 17 هدفا عالميا وضعتها الأمم المتحدة في عام 2015 لتحقيقها (SDGS) نحو تحقيق هذه الأهداف التي اقرتها الأمم المتحدة بحلول عام 2030.

تناولت اهداف التنمية المستدامة جوانب متعددة ومختلفة تسعى البلدان الى تحقيقها منها القضاء على الفقر والتعليم الجيد والمساواة بين الجنسين والطاقة النظيفة والنمو الاقتصادي وتحقيق رفاهية في المجتمع والحد من عدم المساواة والتغير المناخي. شكلت هذه الأهداف اطارا شاملا للبلدان لكي تخطط سياساتها وتعديل من تلك السياسات بما يتوافق مع تحقيق اهداف التنمية المستدامة. وعلى هذا الأساس تبنت الكثير من البلدان وضع خطط استراتيجية تحقق من خلالها تلك الأهداف. تناولت هذه الخطط دراسة لأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ان احدي الوسائل التي يمكن ان تحقق النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والحد من الاثار البيئية هي التشجيع لأنشاء مشاريع ريادية للشباب. وقد تم تطبيق ذلك على ارض الواقع في العراق من خلال انطلاق مبادرة (ريادة) التي اطلقها السيد رئيس مجلس الوزراء (محمد شياع السوداني) لأنه مومن بما يمتلكه الشاب العراقي من طاقات وأفكار لذا وجب تمكينهم ليأخذوا فرصة ويعبروا عن أفكارهم وخططهم المستقبلية ومن واجب الدولة احتضانهم وتدريبهم وتغيير أفكارهم نحو مشاريع تلبى احتياجاتهم واحتياجات المجتمع من خلال فتح افاق اكبر لمشروعه بعد التخطيط بشكل دقيق ليتناسب مع اهداف التنمية المستدامة خدمة لهذا الجيل والايال القادمة .

ان إطلاق هذه المبادرة لها اهداف تنموية بعيدة المدى وهي مبادرة طموحة تهدف الى تنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط في تحصيل الإيرادات كما تهدف الى تعزيز كفاءة القطاع العام وتعزيز التنوع الاقتصادي من خلال الابتكار وريادة الاعمال. لهذا يحاول البحث التعرف على أهمية المشاريع الريادية الناشئة في تحقيق استدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية، يتكون البحث من أربع مباحث، تناول المبحث الأول منهجية البحث والمبحث الثاني تضمن الإطار النظري لمفاهيم البحث وجاء المبحث الثالث بعرض الجانب العملي من البحث وما يتضمنه من أساليب إحصائية لأثبات فرضية البحث ويقدم المبحث الرابع الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان من استخدام متغيرات الدراسة ويقدم هذا المبحث كذلك بعض التوصيات التي تفيد في الاستفادة من البحث.

2 المنهجية

2.1 مشكلة البحث :- تسعى الدراسة الى الإجابة على السؤال الاتي (هل تحقق المشاريع الريادية الناشئة في ظل مبادرة ريادة اهداف التنمية المستدامة) . وللإجابة على هذا السؤال تم تقسيمه الى عدد من التساؤلات وكما يأتي:-

- 1- هل تحقق المشاريع الريادية استدامة اقتصادية من خلال دراسة المتغيرات الاتية الخاصة بالمشاريع وتتضمن :-
 - التكلفة الاجمالية للمشروع
 - المشروع يوفر فرص عمل لإصحاب
 - الموقع او المنطقة المراد انشاء المشروع عليها
 - كم يحقق المشروع عائد مالي

2- هل تحقق المشاريع الريادية استدامة اجتماعية من خلال دراسة المتغيرات الآتية: -

- كم عدد العاملين الذي يحتاجهم المشروع
 - هل هناك مصدر اخر للتمويل
 - الفئة المستهدفة في المشروع
 - المدة التي ينجز فيها المشروع ويكون جاهز للعمل
- 3- هل تحقق المشاريع الريادية استدامة بيئية من خلال دراسة المتغيرات الآتية:-
- اسم المشروع او نوع المشروع
 - الطاقة المستخدمة في المشروع
 - هل يمكن إعادة تدوير المنتجات الخاصة بالمشروع

2.2 أهمية البحث :- تكمن أهمية البحث من خلال ما يأتي: -

- 1- معرفة توجهات طلبة كلية الإدارة والاقتصاد نحو انشاء المشاريع الريادية ودراستها والتخطيط لها وتوجيهها بشكل يضمن تحقيق ابعاد التنمية المستدامة من خلال التسجيل على مبادرة ريادة.
- 2- يقدم رؤى واضحة لصانعي القرار والمهتمين والمسؤولين لدراسة هذه المشاريع وتنظيمها وفق ما يناسب سوق العمل في المحافظة.

2.3 اهداف البحث :-

يهدف البحث بصورة رئيسية على (التعرف الى أهمية المشاريع الريادية الناشئة والمسجل عليها من قبل طلبة كلية الإدارة والاقتصاد في تحقيق استدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية).

2.4 فرضية البحث

تستند فرضية البحث على ان :- (المشاريع الريادية لها أهمية كبيرة في تحقيق استدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية) .

2.5 حدود البحث

- الحدود المكانية :- كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة ديالى

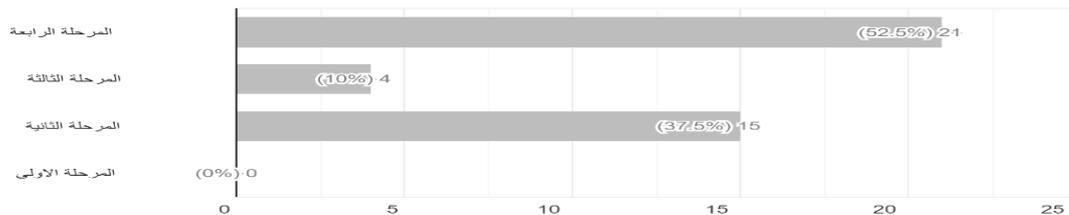
- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024-2025

2.6 مجتمع البحث :-

طلبة كلية الإدارة والاقتصاد المسجلين لمبادرة ريادة

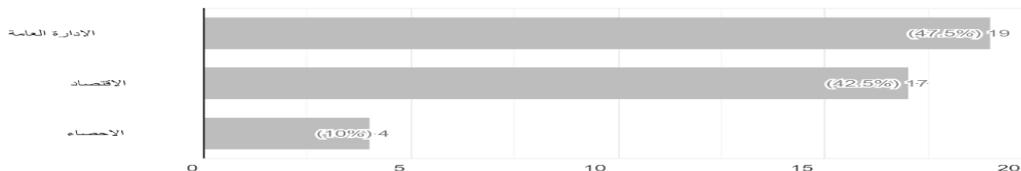
من خلال تحليل نموذج الاستثمار الموزعة للطلبة تبين ان طلبة المرحلة الرابعة هم الأعلى تسجيلاً للمشاريع الريادية بنسبة 52.5% ويليه طلبة المرحلة الثانية بنسبة 37.5% وكما مبين في الرسم البياني الآتي :-

المرء
0 / 0



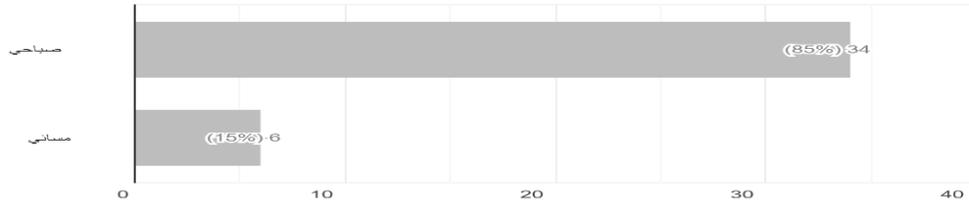
كما تبين ان طلبة قسم الإدارة العامة هم الأكثر تسجيلاً للمبادرة بنسبة 47.5% ويليه طلبة قسم الاقتصاد بنسبة 42.5% بعد ذلك طلبة قسم الإحصاء بنسبة 10% وكما مبين في الرسم البياني:-

القسم
0 / 0



كما يوضح الرسم البياني الاتي ان اكثر المسجلين هم طلبة الدراسة الصباحية بنسبة 85% بينما كانت النسبة للدراسة المسائية هي 15% ويعزى ذلك لان طلبة الدراسة الصباحية هم من يبحثون فعلا عن فرص عمل تمهيدا لضمان تلك الفرص عند تخرجهم .

نوع
0/0



الأساليب الإحصائية المستخدمة تتمثل ب الإحصاء الوصفي ، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، نموذج الانحدار اللوجستي ، الاختبارات الفرضية .

3 الإطار النظري

يتناول الإطار النظري مفهوم المشاريع الريادية واهميتها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال عرض الأدبيات والدراسات التي تناولت هذه المفاهيم.

3.1 المشاريع الريادية

المشاريع الريادية هي مشاريع صغيرة او متوسطة من نوع خاص، وهي تطبيق راق لفكرة المشاريع الصغيرة او المتوسطة والتي تتسم بسمات تنقلها من مرحلة الى أخرى أكثر تقدماً وأكبر ثمرة وأسرع تقدماً. (البريدي & التويجري, 2022) تعد المشاريع الريادية التي تنشأ صغيرة او متوسطة هي الأقرب الى المخاطرة، وتبني الابتكارات الجذرية التي تحمل معها درجات عالية من المخاطرة، وينظر الى المشاريع الريادية بأنها المولدة لفرص العمل، وذلك لأنها الأقرب إلى السوق والأكثر مرونة لعدم خضوعها للقيود الإدارية. (الهرامشة، 2014). كما ان رواد الاعمال يشكلون عوامل للتغيير ويجلبون أفكار جديدة الى الأسواق ويعملون على تحفيز النمو من خلال عملية التنافس بين المنتجات. (Wong et al., 2005).

كما قدم (حمد واخرون) تعريفاً اجرائياً لريادة الاعمال يوضح فيها ان الريادة هي تحويل أفكار الطلبة الى أفكار إبداعية من خلال مشاريع تجارية مجهزة على ارض الواقع بهدف إيجاد عمل حر لأنفسهم يدر عليهم أرباحاً وفيرة.

نتيجة لذلك ينطبق مصطلح رائد الاعمال بشكل مناسب على الأشخاص الذين يبذلون مشاريع ريادية وهو في جوهره مجازف يحاول القيام بشيء جديد ، وريادة الاعمال مغامرة فقط للشجعان في القلب وقوة العقل (اليزيدي, 2022). كما اتفق (الحاج, 2024) ان مشاريع ريادة الاعمال هي التي تتضمن الأنشطة التجارية أو الابتكارية التي يقوم بها الافراد أو المجموعات بهدف تأسيس أو إدارة أعمال جديدة تسعى إلى تحقيق أرباح من خلال تقديم منتجات أو خدمات مبتكرة أو تحسين العمليات القائمة.

وقد ثبت أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة لها القدرة على تدريب وتوظيف وتوفير فرص العمل لأفراد المجتمع المحلي وهو المحرك الرئيسي لخلق فرص العمل في القطاع الخاص والقضاء على الفقر. (Mabasa et al., 2023) وتوفير فرص العمل والقضاء على الفقر هي احد اهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030 . كما يمكن من خلال تبني نماذج ريادة الاعمال في المراحل المبكرة التي تعطي الأولوية للمشاريع المستدامة تأثير على التنمية المستدامة طويلة الاجل بما يضمن مساهمة أنشطة ريادة الاعمال بشكل إيجابي في النتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. (Elmonshid & Sayed, 2024) .

واكد (Cervelló-Royo et al., 2020) انه لكي يتمكن بلد ما من تحقيق العدالة والحد من أوجه (عدم المساواة) وهو يجسد احد اهداف التنمية المستدامة من ان يوفر ريادة اعمال عالية مدعومة بالفرص ويجب ان يقترن ذلك بمستوى مخاطر منخفض للبلد . كما اكد ان تأثير (Munoz & Dimov, n.d.) نشاط ريادة الاعمال يشير الى منطق جديد في عملية تنمية الفرص ، يتم من خلاله السعي إلى ثلاث نتائج مختلفة في وقت واحد ، وهي الاستدامة الاجتماعية والاستدامة البيئية والاستدامة الاقتصادية. قد يؤدي التعاون بين الأكاديميين ورجال الأعمال والسياسيين والمجتمع المدني إلى تسريع الابتكار وتبني اهداف التنمية المستدامة ونشر حلول طويلة الاجل للمشاكل العالمية من خلال تلبية الاحتياجات المجتمعية والبيئية مع تطوير التكنولوجيا ، يمكننا بناء مستقبل مرن. (Kumar et al., 2024)

3.2 التنمية المستدامة

"التنمية المستدامة مفهوم معقد ودينامي يستلزم نهجاً شاملاً ومتكاملاً للسياسات والممارسات. تسلط التفاعلات بين النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وحماية البيئة الضوء على الحاجة إلى حلول مبتكرة وأطر مؤسسية قوية لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل.

يؤكد هذا التعقيد على أهمية زيادة الأعمال كمحفز للتنمية المستدامة ، قادر على دفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بطريقة متوازنة وتأثرية" (Elmonshid & Sayed, 2024).

ان تحقيق اهداف التنمية المستدامة سوف توفر للمجتمع البشري تنمية طويلة الاجل وتمكن البلدان من تحقيق التنمية المستدامة لغاية 2030. وقد قسم (Costanza et al., 2016) أهداف التنمية المستدامة ال 17 إلى ثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية المستدامة (المقياس المستدام: رأس المال الطبيعي ، والتوزيع العادل: رأس المال الاجتماعي ، والتخصيص الفعال: رأس المال الاقتصادي) ، حيث يرتبط كل بعد بأهداف محددة وكالاتي :-

- (1) الاستدامة الاقتصادية مرتبطة بالأهداف 7 و 8 و 9 و 11 و 12.
 - (2) تشمل الاستدامة المجتمعية الأهداف 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 10 و 16 و 17.
 - (3) ترتبط الاستدامة البيئية بالأهداف 6 و 13 و 14 و 15.
- وبالتالي، فإننا نتبع هذا التصنيف لبناء ثلاثة مؤشرات لهذه الأبعاد الثلاثة، وهي مؤشر الاستدامة الاقتصادية، ومؤشر قابلية الوصول الاجتماعي، ومؤشر الاستدامة البيئية).
- 3.3 علاقة ابعاد التنمية المستدامة بالمشاريع الريادية
- هناك العديد من الفوائد التي يمكن ان تتحقق من دمج ريادة الاعمال مع سياسات التنمية المستدامة، بما في ذلك تعزيز التنوع الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة. تعد السياسات التي تدعم تعليم ريادة الأعمال، وتوفير حوافز مالية، وتخلق بيئة تنظيمية مواتية أمرا بالغ الأهمية لتعظيم تأثير ريادة الأعمال على التنمية المستدامة ، بما يضمن تحقيق استدامة طويلة الاجل . (Dhahri & Omri, 2018). ولقد تناول (Elmonshid & Sayed, 2024) ابعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالمشاريع الريادية وكالاتي :-

- البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:- يركز البعد الاقتصادي على تعزيز النمو الاقتصادي القوي والشامل والمنصف . وبما ان النمو الاقتصادي يساعد على خلق الثروة وتحقيق فرص العمل ويعزز الإنتاجية ويشجع الابداع التكنولوجي مع ذلك يجب متابعة هذا النمو بطرق لا تؤدي الى تفاقم عدم المساواة او تؤدي الى تدهور البيئة ، والتأكد من وجود بيئة اقتصادية مستقرة تدعم أنشطة ريادة الاعمال والتي بدورها تدفع الى الابتكار .
- البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة :- يتضمن حصول افراد المجتمع على الخدمات الأساسية والفرص وبالتالي يحقق الاندماج الاجتماعي وتعزيز الانصاف والحد من التفاوت وتشمل التنمية الاجتماعية تحسينات في التعليم والرعاية الصحية والمساواة بين الجنسين ، ويأتي تسليط الضوء على دور المؤسسات الرسمية في تسهيل المشاريع الريادية والتي يمكن ان تؤدي الى التقدم الاجتماعي من خلال خلق فرص العمل وتمكين الفئات المهمشة .
- البعد البيئي للتنمية المستدامة :- يهدف الى الحفاظ على الموارد الطبيعية والحد من التلوث والتخفيف من تغير المناخ لضمان بيئة صحية ومرنة للأجيال القادمة ، وهذا يتطلب تحولا نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة فضلا عن اعتماد التقنيات الخضراء ، وهذا دليل على ان المشاريع الريادية يمكن ان تساهم في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تنفيذ الممارسات والابتكارات الصديقة للبيئة .

كما قدم (الراوي، 2023) جدول يوضح ابعاد التنمية المستدامة وفق أهدافها وعلاقتها بريادة الاعمال .
جدول (1) ابعاد التنمية المستدامة وفق أهدافها وعلاقتها بريادة الاعمال

اهداف التنمية المستدامة	
ابعاها	<ul style="list-style-type: none"> - العمل على تحقيق الامن الغذائي وتطوير الزراعة المستدامة - حصول الجميع على مستوى غذائي صحي ومقبول. - توفير الخدمات العامة كتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي. - تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل اللائق. - العمل على إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل وتشجيع الابتكار. - تأمين نمط من الإنتاج والاستهلاك المستدامين. - تأكيد العمل بالنظام المؤسسي. - تعزيز وسائل الإدارة والتنفيذ وتعزيز الشراكة. - ضمان حصول الجميع على الطاقة بتكاليف مقبولة ومن مصادر امنه.
البعد الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> - القضاء على الفقر المدقع. - القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة. - الصحة الجيدة وتحقيق الرفاهية. - ضمان حصول الجميع على التعليم الجيد. - العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. - توفير المياه الصالحة وخدمات الصرف الصحي. - العمل على إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود. - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها. - جعل المدن والمستوطنات السكنية شاملة للجميع وامنه وقادرة على الصمود.
ريادة الاعمال	<ul style="list-style-type: none"> - القضاء على الفقر المدقع. - القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة. - الصحة الجيدة وتحقيق الرفاهية. - ضمان حصول الجميع على التعليم الجيد. - العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. - توفير المياه الصالحة وخدمات الصرف الصحي. - العمل على إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود. - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها. - جعل المدن والمستوطنات السكنية شاملة للجميع وامنه وقادرة على الصمود.
البعد الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> - القضاء على الفقر المدقع. - القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة. - الصحة الجيدة وتحقيق الرفاهية. - ضمان حصول الجميع على التعليم الجيد. - العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. - توفير المياه الصالحة وخدمات الصرف الصحي. - العمل على إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود. - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها. - جعل المدن والمستوطنات السكنية شاملة للجميع وامنه وقادرة على الصمود.

		- العمل على تحقيق السلم المجتمعي والعدل وضمن العمل المؤسسي. - ضمان الحصول على خدمات الطاقة المستدامة للجميع.
	البعد البيئي	- العمل على جعل المدن والمناطق الحضرية شاملة للجميع ومتوفرة فيها الشروط البيئية والصحية. - العمل على الحد من التلوث والحفاظ على التوازن البيئي. - الحفاظ على الموارد المائية من التلوث واستخدامها على النحو المستدام. - حماية النظم الايكولوجية للحياة المائية والبرية .

(الراوي ، 2023)

ان التفاعل بين هذه الابعاد الثلاثة معقدة ومتراصة، يمكن أن تؤدي الأنشطة الاقتصادية إلى تحسينات اجتماعية من خلال خلق فرص العمل وتوليد الدخل، ولكنها يمكن أن تسبب أيضا ضررا بيئيا إذا لم تتم إدارتها بشكل مستدام. وبالمثل، يمكن للتقدم الاجتماعي أن يدفع النمو الاقتصادي من خلال تعزيز قوة عاملة أكثر تعليما وصحة، ولكنه قد يزيد من الاستهلاك واستخدام الموارد. اما الاستدامة البيئية، على الرغم من أهميتها، غالبا ما تتطلب استثمارات اقتصادية كبيرة ويمكن أن تؤثر على السياسات الاجتماعية والاقتصادية في البلد. (Dhahri et al., 2021).

4 النتائج والمناقشة

لغرض الوقوف على تأثير البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي على المشاريع الريادية المستدامة سوف نستعمل الانحدار اللوجستي ان نموذج الانحدار اللوجستي لا يفترض وجود العلاقة الخطية بين متغير الاستجابة والمتغيرات التوضيحية. ويعبر عن انموذج الانحدار اللوجستي بالمعادلة الآتية :

$$p(y_i = 1) = p_i = \frac{e^{x_i\beta}}{1 + e^{x_i\beta}} \quad \dots (1)$$

اذ ان

$x_i\beta$ تمثل حاصل ضرب مصفوفة المعلومات او المتغيرات التوضيحية بمتجه المعلمات المجهولة

$p(y_i)$ يمثل احتمال حدوث الاستجابة

e : اساس اللوغاريتم الطبيعي

و ان ترميز متغير الاستجابة يكون بالقيمة 0 تعني مشاريع غير مستدامة و 1 تعني مشاريع مستدامة ولتحقق من هذه افتراضات هذا الانموذج نتبع الآتي :

اولاً : اختبار مشكلة التعدد الخطي ومشكلة عدم تجانس التباين

لاختبار مشكلة التعدد الخطي في انموذج الانحدار اللوجستي يتم اعتماد الاختبار في الفقرة (4-3-2) حيث اثبتت النتائج عدم وجود مشكلة التعدد الخطي. اما فيما يخص مشكلة عدم تجانس التباين في انموذج الانحدار اللوجستي الثنائي فإن تباين الخطأ لا يكون ثابتاً و ان تباين الخطأ يأخذ الصيغة الآتية:

$$var(e_i) = E((y_i|x_i))(1 - E((y_i|x_i))) \quad \dots (2)$$

وبما ان تباين الخطأ يعتمد التوقع الشرطي لقيم y_i والتي بدورها تعتمد على قيم x_i لذلك لا يكون ثابتاً وكذلك بما ان في البيانات الثنائية يكون توزيع الخطأ العشوائي متقطعاً فهو توزيع غير طبيعي وانما يتوزع توزيع ثنائي الحدين واذا افترضنا ان الخطأ يتوزع طبيعياً فإن التباين لا يكون ثابتاً لسبب المذكور انفاً أي يكون غير متجانس .

ثانياً: اختبار معنوية انموذج الانحدار اللوجستي الثنائي Significant Logistic Regression Test

لمعرفة مدى معنوية انموذج الانحدار اللوجستي الثنائي ككل نستعمل اختبار (Chi-square) كما في الجدول (2) .

جدول (2) يبين اختبار معنوية الانموذج

	Chi-square	df	Chi-square table
Model	112.072	3	18.307

وبمقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة مع قيمة مربع كاي الجدولية نلاحظ ان القيمة العملية اكبر من الجدولية ومن ثم نرفض فرضية العدم التي تعبر عن عدم معنوية الانموذج ككل وقبول الفرضية البديلة التي تعبر عن معنوية الانموذج ككل ومن ثم يكون الانموذج معنوي.

Goodness of Fit Model Test

ثالثاً: اختبار جودة توفيق الانموذج

لاختبار جودة توفيق الانموذج نستعمل اختبار Hosmer and Lemeshow اذ يعتمد على حساب احصاءة Chi-square لاختبار فرضية العدم التي تعبر بان الانموذج الذي تم توفيقه ملائم للبيانات مقابل الفرضية البديلة بان الانموذج غير ملائم للبيانات موضح في جدول (3).

جدول (3) اختبار جودة توفيق الانموذج

Hosmer and Lemeshow Test				
Step	Chi-square	df	Sig.	
1	6.267	7	.509	

وبمقارنة قيمة (Chi-square) العملية مع (Chi-square) الجدولية بدرجة حرية n-2 نلاحظ ان قيمة (Chi-square) الجدولية اكبر من العملية أي تقع في منطقة قبول فرضية العدم وهذا يعني نقبل فرضية العدم التي تعبر بان الأنموذج الذي تم توقيفه ملائم للبيانات وبالتالي فإن الأنموذج النهائي يعتبر مناسباً للبيانات. والجدول (4) يوضح الفرق بين القيم الحقيقية والقيم المتوقعة.

جدول (4) يوضح الفرق بين القيم الحقيقية والقيم المتوقعة

Contingency Table for Hosmer and Lemeshow Test						
Step 1		الاستدامة = غير مستدام		الاستدامة = مستدام		Total
		Observed	Expected	Observed	Expected	
Step 1	1	4	3.725	0	.275	4
	2	5	4.426	0	.574	5
	3	4	3.460	0	.540	4
	4	3	3.340	1	.660	4
	5	2	3.243	2	.757	4
	6	3	2.945	1	1.055	4
	7	3	2.595	1	1.405	4
	8	1	2.013	3	1.987	4
	9	2	1.255	1	1.745	3

من تقاطع مجاميع متغير الاستجابة التابع الثنائي (y) مع مجاميع من الاحتمالات التقديرية ويتم انشاء الجدول من تقاطع مجاميع متغير الاستجابة مع مجاميع من الاحتمالات التقديرية وتجمع الاحتمالات بناء على المئينات للحالات المتوقعة. وتستخدم احصاءة (H) التي تتبع توزيع Chi-square لاختبار معنوية الفروق بين التكرارات الفعلية observation وبين التكرارات المتوقعة Expected وذلك عندما يكون اسلوب التجزئة محددًا بنقاط ثابتة ضمن المدى [0,1] حيث يمكن اختيار اي عدد من نقاط التجزئة وغالباً تكون نقاط التجزئة m=9. وحسب الصيغة الآتية:

$$H = \sum_{g=1}^G \left[\frac{(O_{1d} - E_{1d})^2}{E_{1d}} + \frac{(O_{0d} - E_{0d})^2}{E_{0d}} \right] \dots (3)$$

رابعاً: تفسير المتغيرات التوضيحية الداخلة في الانموذج Interpretation of Variables

لقياس نسبة تفسير المتغيرات التوضيحية من متغير الاستجابة الثنائي في أنموذج الانحدار اللوجستي نستعمل معامل (R Square Cox & Snell و R Square Nagelkerke) كما موضح في جدول (5).

جدول (5) يبين تفسيرات المتغيرات الداخلة في الانموذج

Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
0.558	0.645

يوضح الجدول (5) نسبة ما تفسره المتغيرات التوضيحية حيث تبين من خلال معامل (Cox & Snell R Square) ان المتغيرات التوضيحية تفسر 55% من التغيرات الحاصلة في متغير الاستجابة اما معامل (Nagelkerke R Square) يبين ان ما تفسره المتغيرات التوضيحية 64% من التغيرات الحاصلة في متغير الاستجابة.

7-4-4 تقدير معاملات الانموذج Estimate of Model Parameters

لغرض تقدير معاملات الانموذج نستعمل طريقة الامكان الاعظم وتكون التقديرات واختبار معنوية هذه المعلمات كما في الجدول (6)

جدول (6) يبين تقديرات المعلمات ومعنوية كل معلمة

variables	B	S.E.	Wald	df	$\chi^2(1)$ table
x1	0.9792	0.8934	.0965	1	3.841

x2	2.0781	1.6855	.2339	1	3.841
x3	0.8989	1.5647	.5747	1	3.841
Constant	0.5032	0.5592	0.9	1	3.841

ومن الجدول (6) يمكن كتابة الانموذج المقدر كما يأتي :

$$\hat{y}_i = \hat{p}_i = \frac{e^{(x_i\hat{\beta})}}{1 + e^{(x_i\hat{\beta})}} \dots (4)$$

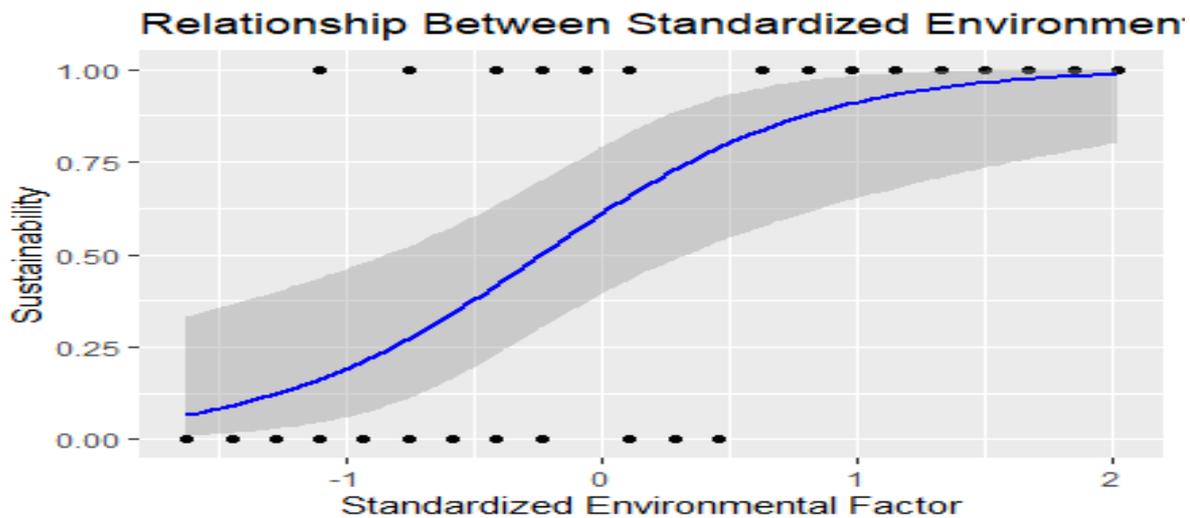
$$\hat{y}_i = \hat{p}_i = \frac{e^{(0.5032+0.9792x_1+2.0781x_2+0.8989x_3)}}{1 + e^{(0.5032+0.9792x_1+2.0781x_2+0.8989x_3)}}$$

ولغرض اختبار معنوية المعلمات نضع الفرضية الاتية :

$$H_0: \beta_j = 0 \quad vs \quad H_1: \beta_j \neq 0 \quad , j = 1, 2, 3$$

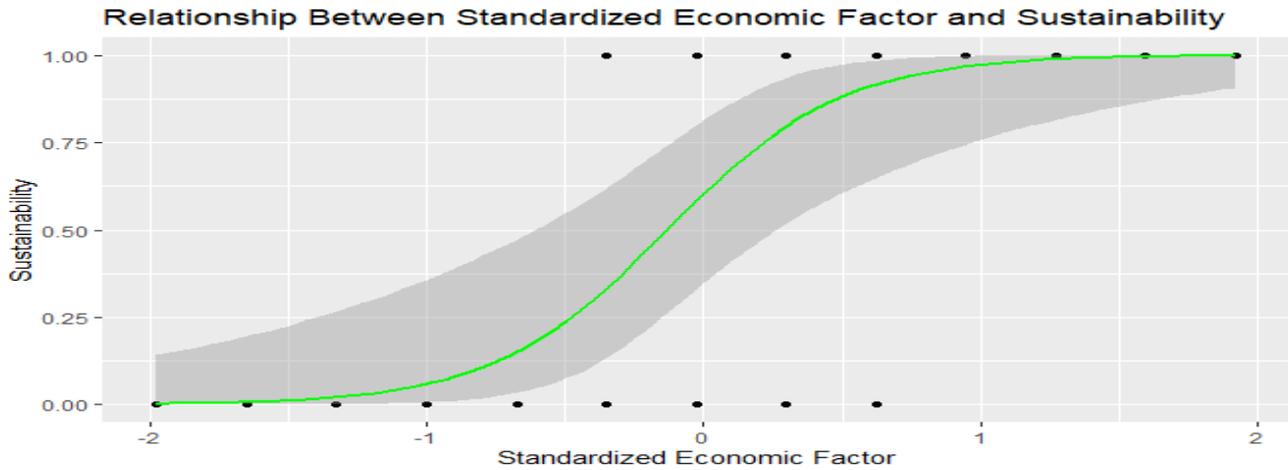
وبمقارنة احصاءة wald العملية مع قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (1) وبمستوى دلالة 5% والتي تساوي 3.841 فنلاحظ ان قيمة (wald) الخاصة بالمتغير (البعد البيئي X_1) اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي وهذا يعني نرفض فرضية العدم اي ان لمتغير البعد البيئي تأثير معنوي على احتمال حدوث الاستجابة اما بالنسبة لمعلمة متغير البعد الاقتصادي X_2 فتكون قيمة احصاءة (wald) اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني انها تقع في منطقة رفض فرضية العدم أي ان لمتغير البعد الاقتصادي تأثير معنوي على احتمال حدوث الاستجابة .

اما بالنسبة لمتغير البعد الاجتماعي X_3 فان قيمة احصاءة (wald) اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية لذلك تقع في منطقة رفض فرضية العدم أي ان لمتغير البعد الاجتماعي له تأثير معنوي على احتمال حدوث الاستجابة . ويمكن توضيح تأثير كل بعد من خلال الرسوم البيانية الاتية:



شكل (1) يوضح تأثير البعد البيئي على المشاريع المستدامة

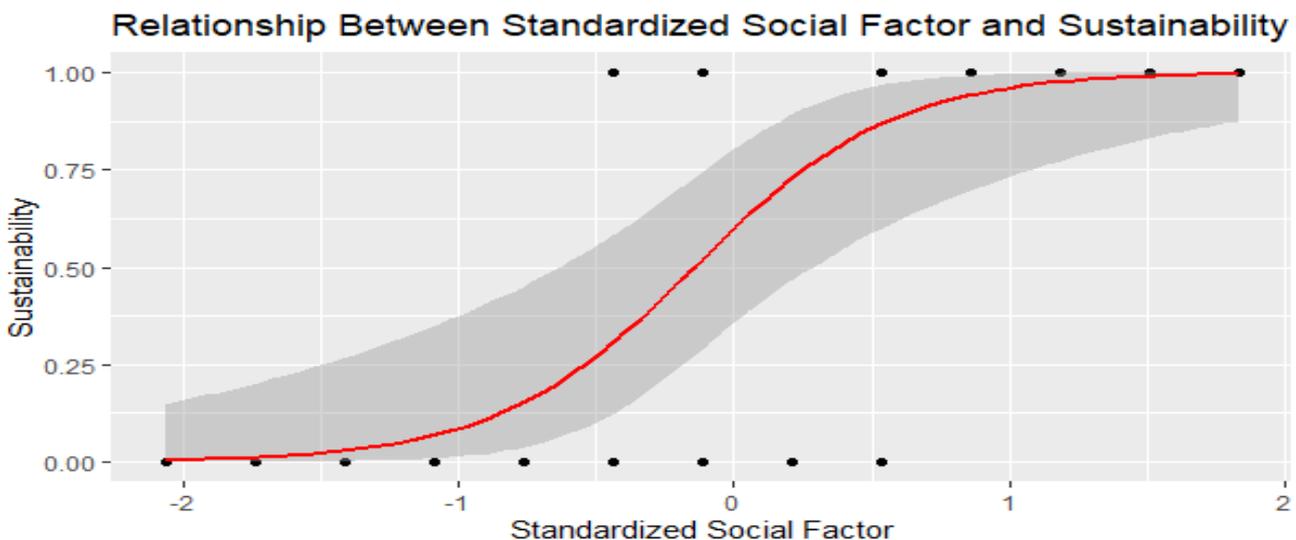
الشكل (1) يظهر علاقة إيجابية بين العامل البيئي المعياري والاستدامة. مع زيادة القيم المعيارية للعامل البيئي، يزداد احتمال الاستدامة بشكل تدريجي نحو 1. الخط الأزرق يوضح شكل العلاقة بين العامل البيئي والاستدامة، بينما الظل الرمادي يبرز نطاق الثقة في هذه العلاقة. حيث تمثل المتغيرات الخاصة بالاستدامة البيئية والمتمثلة ب (اسم المشروع او نوع المشروع ، الطاقة المستخدمة في المشروع ، إعادة تدوير المنتجات الخاصة بالمشروع) إجابات متباينة حيث اختلفت أنواع المشاريع المقترحة كما ان الطاقة المستخدمة في المشروع تمثلت بنسبة 55% استخدام الطاقة الكهربائية في المشروع و37% لاستخدام طاقة المولدات في حين انه عند تبني الدولة انشاء هذه المشاريع يمكنها تحويل كافة المشاريع لاستخدام الطاقة الشمسية محققة بذلك استدامة بيئية / اما ما يخص إعادة تدوير المنتجات من المشاريع كانت الإجابات بنسبة 47.5% لامكانية تدوير المنتجات من المشاريع وهي نسبة جيدة لتحقيق استدامة بيئية ونسبة 52.5% لعدم إمكانية تدوير المنتجات .



شكل (2) يوضح تأثير البعد الاقتصادي على المشاريع المستدامة

الشكل (2) يظهر علاقة إيجابية بين المتغير الاقتصادي المعياري والاستدامة. كلما زادت القيم المعيارية للمتغير الاقتصادي، زادت احتمالية الاستدامة (التي تقترب من 1). المنحنى الأخضر يوضح كيف يتغير احتمال الاستدامة مع التغير في المتغير الاقتصادي. الظل الرمادي يعكس مدى الثقة في هذه العلاقة. حيث تمثل المتغيرات الخاصة بالاستدامة الاقتصادية والمتمثلة ب (التكلفة الاجمالية للمشروع ، المشروع يوفر فرص عمل لإصحاب ، الموقع او المنطقة المراد انشاء المشروع عليها ،كم يحقق المشروع عائد مالي) إجابات معينة حيث بلغت نسبة التكلفة الاجمالية للمشروع 37.5% للمشاريع التي تكون تكلفتها 20 مليون دينار اما المشاريع التي تكلف 25 مليون دينار فاكثر بلغت نسبتها 35% وبلغت نسبة 20% للمشاريع التي يكلف انشاءها 15 مليون دينار ، هذا يوضح انه يمكن انشاء مشاريع ريادية تحقق استدامة اقتصادية، وان المشاريع يمكن انشاءها في المناطق البعيدة عن مركز المدينة مما يحقق انتعاش اقتصادي لهذه المناطق .

ما يخص المتغير بالعائد المالي المتحقق من المشروعات كانت الإجابات بنسبة 62.5% للعائد المتحقق الذي يتراوح بين 1000000 – 2000000 دينار عراقي وهي نسبة جيدة لتحقيق نمو اقتصادي ونسبة 22.5% للعائد البالغ 2000000-3000000 دينار وهي نسبة تحقق رفاهية اقتصادية ، كما ان المشروعات توفر فرص للعاطلين عن العمل .



شكل (3) يوضح تأثير البعد الاجتماعي على المشاريع المستدامة

الشكل (3) يوضح علاقة إيجابية بين العامل الاجتماعي المعياري والاستدامة. مع زيادة القيم المعيارية للعامل الاجتماعي، يزداد احتمال الاستدامة تدريجيًا نحو 1. الخط الأحمر يوضح العلاقة بين العامل الاجتماعي والاستدامة، بينما يبرز الظل الرمادي نطاق الثقة لهذه العلاقة.

حيث تمثل المتغيرات الخاصة بالاستدامة الاجتماعية والمتمثلة ب (كم عدد العاملين الذي يحتاجهم المشروع ، مصدر اخر للتمويل ، الفئة المستهدفة في المشروع ، المدة التي ينجز فيها المشروع) الإجابات كانت كالآتي من حيث عدد العاملين بلغت النسبة 50% لاحتياج عاملين اثنين فقط ما يوضح ان هذه المشاريع صغيرة جدا ونسبة 20% لاحتياج من 4-6 عمال ونسبة 2.5% لعدد عمال من 8-10 اما الفئة المستهدفة هم سكان المحافظة حيث بلغت النسبة 57.5% ونسبة 37.5% لسكان المنطقة ، اما وجود مصدر اخر لتمويل المشروعات كانت النسبة الأكبر هي لعدم وجود مصدر اخر للتمويل حيث بلغت نسبة 87.5% من الإجابات ، ان الاهتمام باتشمل مثل هذه المشاريع يحقق رفاهية اجتماعية وبالتالي يحقق استدامة اجتماعية .

5. الاستنتاجات

1. مما تقدم ان أهم النتائج للدراسة تكمن في تحليل أثر الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية على المشاريع الريادية المستدامة.
2. من خلال استخدام نموذج الانحدار اللوجستي، توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة. أظهر النموذج معنوية إحصائية عالية، حيث تم رفض فرضية العدم التي تشير إلى عدم وجود تأثير للمتغيرات.
3. جاءت نتائج اختبار جودة التوفيق مؤكدة على ملاءمة النموذج للبيانات. وكشفت التحليلات وجود تأثير معنوي للأبعاد الثلاثة: البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي على استدامة المشاريع الريادية.
4. أهم ما يميز هذه الدراسة هو قدرتها على تفسير حوالي 64% من التغيرات في استدامة المشاريع، وهي نسبة مرتفعة نسبياً. بينت الدراسة أن كلما زادت القيم المعيارية للأبعاد الثلاثة، كلما ارتفعت احتمالية استدامة المشروع.
5. الاستنتاج الجوهري يكمن في ضرورة النظر للاستدامة بشكل شامل ومتكامل، يراعي التوازن بين الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية. فالنجاح لا يعتمد على بعد واحد، بل على التكامل بين هذه الأبعاد ، كما أظهرت الرسوم البيانية في الدراسة علاقة إيجابية واضحة بين كل بعد من الأبعاد واحتمالية استدامة المشروع، مع وجود نطاق ثقة يؤكد صحة النتائج ، هذه النتائج تقدم رؤية علمية دقيقة للباحثين والمهتمين بالمشاريع الريادية، وتؤكد أهمية الاستثمار المتوازن في الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية لضمان استدامة المشاريع.

المصادر

1. Cervelló-Royo, R., Moya-Clemente, I., Perelló-Marín, M. R., & Ribes-Giner, G. (2020). Sustainable development, economic and financial factors, that influence the opportunity-driven entrepreneurship. An fsQCA approach. *Journal of Business Research*, 115, 393–402. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2019.10.031>
2. Costanza, R., Daly, L., Fioramonti, L., Giovannini, E., Kubiszewski, I., Mortensen, L. F., Pickett, K. E., Ragnarsdottir, K. V., De Vogli, R., & Wilkinson, R. (2016). Modelling and measuring sustainable wellbeing in connection with the UN Sustainable Development Goals. *Ecological Economics*, 130, 350–355. <https://doi.org/10.1016/j.ecolecon.2016.07.009>
3. Dhahri, S., & Omri, A. (2018). Entrepreneurship contribution to the three pillars of sustainable development: What does the evidence really say? *World Development*, 106, 64–77. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2018.01.008>
4. Dhahri, S., Slimani, S., & Omri, A. (2021). Behavioral entrepreneurship for achieving the sustainable development goals. *Technological Forecasting and Social Change*, 165, 120561. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2020.120561>
5. Elmonshid, L. B. E., & Sayed, O. A. (2024). The Relationship between Entrepreneurship and Sustainable Development in Saudi Arabia: A Comprehensive Perspective. *Economies*, 12(8), 198. <https://doi.org/10.3390/economies12080198>
6. Kumar, A., Tyagi, P. K., Tyagi, S., & Ghorbanpour, M. (2024). Integrating green nanotechnology with sustainable development goals: A pathway to sustainable innovation. *Discover Sustainability*, 5(1), 364. <https://doi.org/10.1007/s43621-024-00610-x>

7. Mabasa, K., Akinradewo, O., Aigbavboa, C., & Oguntona, O. (2023). Contributions of Construction Small, Medium, and Micro Enterprises towards the Sustainable Growth of Zambia. *Sustainability*, 15(10), 7746. <https://doi.org/10.3390/su15107746>
8. Munoz, P., & Dimov, D. (n.d.). *Beyond Financial Performance and Corporate Greening: Mapping out the Research Field of Sustainability Entrepreneurship*.
9. Wong, P. K., Ho, Y. P., & Autio, E. (2005). Entrepreneurship, Innovation and Economic Growth: Evidence from GEM data. *Small Business Economics*, 24(3), 335–350. <https://doi.org/10.1007/s11187-005-2000-1>
10. أستاذ الاقتصاد المساعد – قسم الاقتصاد والتمويل – كلية إدارة الأعمال – جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية, & الحاج, د.أ. ح. ا. (2024). فعالية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية خلال الفتر (2018 -2023). *Arab Journal for Scientific Publishing*, 7(73), 412–424. <https://doi.org/10.36571/ajsp7322>
11. البريدي, ع. ع. ا., & النويجري, أ. ص. (2022). فك الاشتباك الاصطلاحي بين ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة: معالجة مفاهيمية تطبيقية. *المجلة العربية للإدارة*, 42(2), 293–293. <https://doi.org/10.21608/aja.2022.230650310-293>
12. اليزيدي, ر. ا. (2022). دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية (دراسة ميدانية علي عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة). *المجلة العربية للإدارة*, 42(0), 0–0. <https://doi.org/10.21608/aja.2022.145390.12740-0>
13. تمكين-المرأة-من-تأسيس-مشاريع-الأعمال-الريادية _-الواقع-و-الطموح-دراسة-مقارنة-بين-العراق-و-الأردن (n.d).